

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة

"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

طالبة الدراسات العليا: سوزان محمد بربو

ماجستير في الإدارة الفندقية – كلية السياحة – جامعة حمص

الدكتور المشرف: د. مرفف الحمود

(مدرس في كلية السياحة – قسم الإدارة الفندقية)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفنادق في الساحل السوري، ودراسة الواقع البيئي لها، وتوضيح الدور الكبير لتلك الفنادق في المحافظة على البيئة وضمان استمرار النظم البيئية والتنوع البيولوجي والمحافظة على جمال الطبيعة حيث تبرز أهمية الدراسة في تركيزها على موضوع البيئة حيث تساهم بشكل كبير في صناعة السياحة ولها تأثير مباشر على البيئة والمجتمعات المحلية ومن خلال تبني ممارسات مستدامة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في تحليل نتائج الدراسة وتستند الدراسة الى استبيان موزعة على عدد من العملاء في فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية، تم الاعتماد على برنامج SPSS للتحليل الاحصائي إصدار 27، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر للممارسات الخضراء في الفنادق بيئياً، اجتماعياً واقتصادياً وبين تحقيق التنمية السياحية المستدامة، حيث تبين أن الفنادق البيئية قد ساهمت بالإرتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية، وأنه من الضروري تحقيق العدالة بين الأجيال المختلفة من حيث الاستفادة من الموارد الطبيعية، وبأن الفنادق الخضراء تساهم في تنويع مصادر الدخل من خلال خلق فرص عمل وبشكل خاص للسكان المحليين ، كما توصلت الدراسة ان الفنادق في الساحل السوري في واقعها الحالي لايمكن أن تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة، لذلك تم تقديم مجموعة من المقترحات كان أهمها على القطاع السياحي في الدولة أن يدعم ويشجع تطبيقات العمارة الخضراء على الأبنية الفندقية وإصدار القوانين والتشريعات لتحقيق ذلك، وتركيز الإهتمام وتكثيف الجهود فيها من أجل الوصول إلى تحقيق تنمية سياحية مستدامة وبالتالي ضمان استمرارها للأجيال القادمة والاستفادة منها بالشكل الأمثل.

الكلمات المفتاحية : السياحة البيئية، التنمية السياحية المستدامة، الفنادق البيئية،
الممارسات الخضراء

The Role of Eco-Friendly Hotels in Achieving Sustainable Tourism Development

"A Field Study on Five-Star Hotels in Latakia Province"

The study aimed to identify hotels on the Syrian coast, study their environmental reality, and clarify the significant role of these hotels in preserving the environment, ensuring the continuity of ecological systems and biodiversity, and preserving the beauty of nature. The importance of the study lies in its focus on environmental issues, as they greatly contribute to the tourism industry and have a direct impact on the environment and local communities through adopting sustainable practices. The study used a descriptive approach to analyze the results, based on a questionnaire distributed to customers in five-star hotels in Latakia province. The study relied on SPSS software for statistical analysis (version 27). The study found several key results, including the positive impact of green practices in hotels environmentally, socially, and economically, and in achieving sustainable tourism development. It was revealed that eco-friendly hotels have contributed to raising environmental awareness and addressing environmental issues. It is necessary to achieve intergenerational equity in utilizing natural resources, and

green hotels help diversify income sources by creating job opportunities, especially for local residents. However, the study indicated that hotels on the Syrian coast, in their current state, cannot significantly contribute to sustainable development. Therefore, the study proposed several recommendations, including supporting and encouraging green architecture practices in hotel buildings in the country's tourism sector, issuing laws and regulations to achieve this goal, and focusing attention and intensifying efforts towards achieving sustainable tourism development to ensure its continuity for future generations and optimize its benefits.

Keywords: Ecotourism, Sustainable tourism development, Eco-friendly hotels, Green practices

مقدمة

تعتبر قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة هي أعمدة التنمية المستدامة ويعتمد المستقبل على مدى القدرة البشرية على إحداث التوازن بين هذه العناصر الثلاثة، ونظراً لأهمية السياحة فقد أصبحت هذه الأخيرة قطاعاً اقتصادياً رائداً للتنمية المستدامة، حيث يركز الجيل الأخير في الاستراتيجيات السياحية على التنمية المستدامة للموارد الطبيعية والثقافية، وهو أمر لا بد منه لقطاع السياحة الذي يلعب دوراً مفصلياً في تقديم تجارب سفر

تتطابق مع أهداف التنمية المستدامة ال 17 لاسيما مع أهداف النمو الاقتصادي المستدام، ويعود الفضل في نجاح القطاع السياحي إلى القطاعات المرتبطة به كقطاع الضيافة على سبيل المثال حيث يتخطى عدد الفنادق والمنتجعات في كل أنحاء العالم ال 700 ألف، ويلعب قطاع الضيافة الدور الأكبر في توليد القيمة لقطاع السياحة العالمية وذلك بحسب المجلس العالمي للسفر والسياحة.¹

ففي الوقت الذي أنتج نمو القطاع السياحي ومعه قطاع الضيافة فوائد عديدة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ولدّ تزايد الطلب على السفر سلسلة من التأثيرات السلبية على البيئة حيث تشير الأرقام الصادرة عن منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة إلى أن القطاع السياحي يولد 5% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية ، تنتزع على النقل الجوي 40% والفنادق وأماكن الإقامة 20% وقطاعات النقل الأخرى كالرحلات السياحية البحرية والسيارات والقطارات 40%².

ولأجل ذلك جاء مفهوم الفنادق البيئية كاتجاه حديث لتطوير صناعة السياحة في ظل متطلبات التنمية المستدامة حيث يهدف لتحقيق مجموعة من الأهداف كالإقلال من تدهور واستهلاك الموارد الطبيعية المؤثرة سلباً على البيئة وذلك باستخدام الموارد المتجددة بيئياً والمتاحة في الطبيعة المحيطة في كل من البناء والحصول على الطاقة .

ومنه يأتي اهتمامنا في هذا البحث لتحسين واقع المنشآت الفندقية في الساحل السوري بيئياً ولأجل توضيح ذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة بدايةً التعرف على مفهوم الفنادق البيئية وتطورها والبحث في مدى مساهمة المنشآت الفندقية البيئية في التقليل من أضرار الأنشطة السياحية على البيئة قصد تحقيق تنمية سياحية مستدامة والقيام بالدراسة الميدانية

1 - مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الطالبة بالاعتماد على (<https://wtcc.org/research/economic-impact>) ، تاريخ الوصول 2024/2/10.

2- مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الطالبة بالاعتماد على تقرير منظمة السياحة العالمية (<https://news.un.org/ar/story/2019/12/1044861>) ، تاريخ الوصول 2024/2/10.

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

لتقييم الواقع البيئي للفنادق في الساحل السوري في محافظة اللاذقية ومن ثم وضع مقترحات لتطبيق بعض المعايير مما يرسم الطريق لتحقيق تنمية سياحية حقيقية على أرض الواقع تعود بالنفع على المجتمع المحلي من خلال خلق فرص عمل وتنمية المجتمع المحلي ورفع الوعي والحفاظ على الموارد للأجيال القادمة.

أولاً: مشكلة البحث

يعتبر القطاع السياحي والفندقي اليوم من أكثر الصناعات نمواً في العالم ومساهماً فعالاً في اقتصاديات الدول، فهو يوفر العديد من فرص العمل ويدعم القطاعات الأخرى كالقطاع الصناعي ، قطاع النقل... وغيرها وبالرغم من أهمية السياحة فهي تعتبر مصدراً لفقدان التنوع البيولوجي والتلوث وارتفاع استهلاك المياه، فتحاول هذه الصناعة اليوم أن تكون أكثر مسؤولية للحفاظ على البيئة من خلال المنشآت الناشطة في شكل مؤسسات صغيرة ومتوسطة، من أهمها قطاع الفنادق وذلك بتبني سلوكيات بيئية واستخدام تكنولوجيا مبتكرة من شأنها تخفيف الآثار السلبية للنشاط السياحي وتحقيق مفهوم السياحة المستدامة.

و بالاعتماد على المراجع والكتب والإطلاع على واقع المنشآت الفندقية محل الدراسة وخاصة في علاقتها مع البيئة بدأت تظهر معالم الإشكالية التي تجسدت بشكل رئيسي بعدم مراعاة تلك الفنادق للناحية البيئية، ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أحد الاتجاهات الحديثة للسياحة البيئية المستدامة ألا وهي الفنادق البيئية وهذا ما يستدعي طرح التساؤل الجوهري التالي:

هل تساهم الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة؟

وعلى ضوء هذا السؤال يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1) ما مدى إسهام الفنادق البيئية في تنمية السياحة البيئية ؟
- 2) ما مدى مساهمة الفنادق البيئية في توفير فرص عمل وتنمية المجتمع المحلي؟
- 3) مامدى إلتزام الفنادق في الساحل السوري بالممارسات التي من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة ؟ وهل هناك استراتيجية لدى الجهات المسؤولة عن إدارة القطاع السياحي لتبني ونشر شعار "الفنادق البيئية" للحفاظ على جودة البيئة المحيطة بالفندق ؟

ثانياً: أهمية البحث

انطلاقاً من إشكالية الدراسة يمكن إبراز أهميتها من خلال الدور الكبير الذي يلعبه قطاع السياحة في اقتصاديات العالم، وكذلك الآثار السلبية التي يتسبب فيها هذا القطاع على البيئة والطاقة والصحة العامة، وهو ما يستدعي ضرورة التحول إلى نمط جديد آخر يعتمد على الاستدامة من خلال الممارسات الصديقة للبيئة في القطاع الفندقي الذي يعتبر عاملاً أساسياً لنجاح هذا القطاع على المدى الطويل ، فتتضح أهمية البحث في جانبين رئيسيين:

الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن من خلال التعرف على مفهوم الفندق البيئي والشروط الواجب مراعاتها عند تصميمه، وإيضاح المفاهيم الأساسية للتنمية السياحية المستدامة وأهم المعوقات التي تواجهها وكذلك الآثار الاقتصادية لها، كما تقدم الدراسة بعض المقترحات والحلول للمشكلات المعروضة للاستفادة منها.

الأهمية العملية (التطبيقية) :

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

التعرف على إمكانيات المنشآت الفندقية وأساليب تحقيق الاستدامة بها وذلك من خلال دراسة حالة المنشآت الفندقية في الساحل السوري والتعرف على أثر تطبيق معايير التنمية السياحية المستدامة بها ، بالإضافة الى توضيح أهم مقترحات تطبيق تلك المعايير ، مما يرسم الطريق لتحقيق تنمية سياحية حقيقة على أرض الواقع تعود بالنفع على المجتمع المحلي.

ثالثاً: أهداف البحث

1. إبراز الآثار التي يمكن ان تترتب عن النشاط السياحي المتوسع على البيئة ، وكيف يمكن حصر الأضرار من خلال سلوكيات بيئية والاعتماد على الابتكار الإيكولوجي.
2. تحديد مدى مساهمة الفنادق البيئية في توفير فرص عمل.
3. تحديد مدى مساهمة الفنادق البيئية في الحفاظ على البيئة.
4. تقييم الممارسات التي تتبعها الفنادق في الساحل السوري وإمكانية تطويرها بتبني معايير التنمية المستدامة بما يمكننا من وضع مقترحات تساعد في إنتاج فنادق بيئية.

رابعاً: منهج البحث

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة موضوع البحث ، فالمنهج الوصفي استخدام لوصف متغيرات الدراسة كمفهوم الفنادق البيئية والتنمية المستدامة والسياحة البيئية ، وكذلك تحديد بعض العوامل التي تدفع الفنادق التقليدية نحو التحول إلى الفنادق البيئية ، وتم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة تحتوي على

مجموعة من الأسئلة وتم توزيعها على افراد عينة البحث محل الدراسة ، واستخدام برنامج SPSS الإصدار 27 في تحليل البيانات عن الاستبيان واختبار الفرضيات.

مجتمع الدراسة: جميع العملاء في فنادق خمسة نجوم في منطقة الساحل السوري (محافظة اللاذقية).

عينة الدراسة: عينة عشوائية من العملاء في فنادق خمسة نجوم في منطقة الساحل السوري، تم تصميم استبيان مؤلف من 20 سؤال تم توزيعه على عينة من مجتمع البحث حيث تم استعادة 50 استمارة من 60 موزعة أي نسبة الاسترداد 80% .

خامساً: فرضيات البحث

في ضوء مشكلة وأهمية وأهداف البحث خلصنا إلى صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفنادق البيئية وتحقيق تنمية سياحية مستدامة

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توفير فرص العمل وتحقيق تنمية سياحية مستدامة
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحفاظ على البيئة وتحقيق تنمية سياحية مستدامة

سادساً: متغيرات البحث

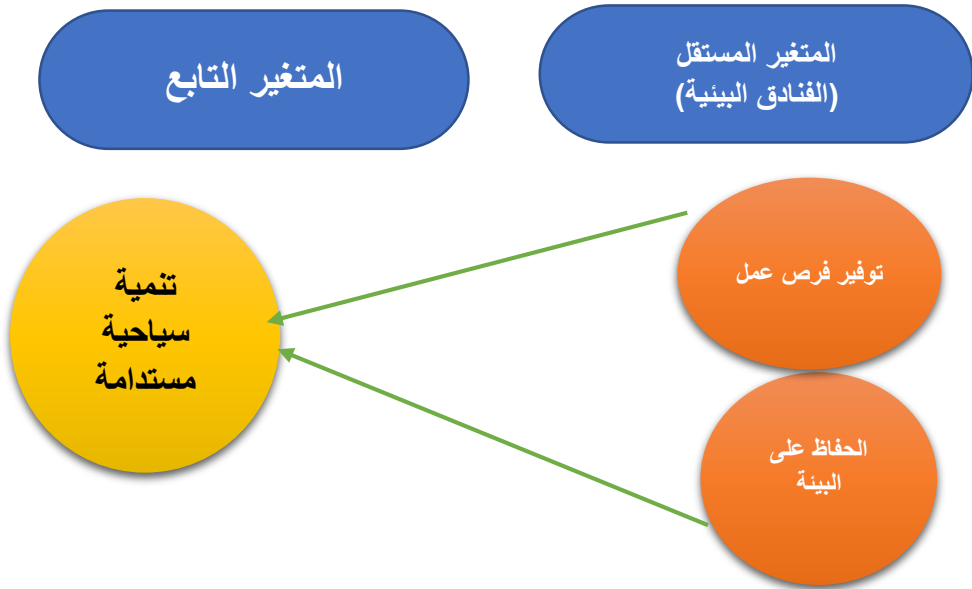
المتغير المستقل: الفنادق البيئية ، والذي يتفرع عنها :

- توفير فرص عمل

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

■ الحفاظ على البيئة

المتغير التابع: تنمية سياحية مستدامة .



سابعاً: حدود البحث

- الحدود المكانية: الجمهورية العربية السورية (محافظة اللاذقية)
- الحدود الزمانية: خلال فترة الممتدة بين 2023-2024

ثامناً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

المصطلحات

1. التنمية المستدامة: عرفت اللجنة العالمية التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تفي احتياجات الحاضر دون المجازفة بموارد أجيال المستقبل³.
2. التنمية السياحية المستدامة : هي السياحة التي تراعي تماماً أثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، وتلبية احتياجات الزوار، والصناعة، والبيئة، والمجتمعات المضيفة⁴.
3. الفندق التقليدي : يعرف الفندق بأنه منظمة إدارية ذات سمات اقتصادية واجتماعية تقدم خدمات الإيواء والمأكولات والمشروبات والترفيه في إطار القوانين المحلية والدولية وذلك لقاء أجر محدد لنزيل معين داخل بناء مصمم لهذا الغرض⁵.
4. الفندق الاخضر (البيئي) : هو مكان للإقامة يعتمد على الممارسات البيئية السليمة ويقدم نوعية جديدة من نظم الاستهلاك بأشكال مبتكرة ويعمل على تشجيع الإنتاج بحيث يحقق مجموعة الأهداف التي تسعى إليها السياحة البيئية⁶.
5. السياحة البيئية : تعرف على أنها أحد أنواع السياحة المستدامة التي تساهم في الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي⁷.

³ - شكروب، مروة، رسالة ماجستير بعنوان : ممارسات التنمية المستدامة في الفنادق الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2018.

⁴ - <https://www.unwto.org/sustainable-development>

⁵ - حموش، سناء، رسالة ماجستير بعنوان : التوجه نحو الفنادق الخضراء آلية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2022، ص 16.

⁶ - Nor Azila and kumar Dileep, (2014), ECO Friendly 'Activities' VS ECO Friendly

'Attitude':Travelers Intention to Choose Green Hotels , the world applied science journal vol 03, n 04, malaysia

⁷ - <https://www.moccae.gov.ae/ar/knowledge-and-statistics/ecotourism>

6. **التنمية المحلية :** هي القيام بمجموعة من العمليات، والنشاطات الوظيفية التي تهدف إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمع المحلي⁸.

التعاريف الإجرائية

1. **التنمية المستدامة :** تعني تلبية احتياجات الجيل الحالي مع الحفاظ على القدرة في تلبية احتياجات الأجيال القادمة .
2. **التنمية السياحية المستدامة :** هي تطوير وتنمية القطاع السياحي بطريقة تحقق التوازن بين الإحتياجات السياحية الحالية والمستقبلية مع الحفاظ على البيئة واستغلال الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل .
3. **الفندق التقليدي :** هو عبارة عن منشأة سياحية يوفر السكن وغيرها من الخدمات التي يحتاجها الزوار مقابل مالي .
4. **الفندق الاخضر (البيئي) :** هو عبارة عن منشأة سياحية يصمم بطريقة تهدف إلى تقليل تأثيره البيئي ويعزز الممارسات البيئية المستدامة ليحقق التوازن بين احتياجات النزلاء والحفاظ على البيئة والمجتمع المحلي.
5. **السياحة البيئية :** هي نوع من انواع السياحة تهدف إلى استكشاف والتمتع بالطبيعة بشكل مستدام ومسؤول.
6. **التنمية المحلية :** هي عملية تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المنطقة السكنية المحلية.

تاسعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

⁸ - دريسي، عبد الحميد، رسالة ماجستير بعنوان: إدارة التنمية المحلية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021.

❖ الدراسات العربية

1-دراسة : شقيف ، نور ، 2021 ، بعنوان : السياحة البيئية ودورها في تحقيق

التنمية المستدامة (دراسة ميدانية في منطقة الساحل السوري)، رسالة ماجستير .⁹

أهمية الدراسة : تتبع أهمية الدراسة من كونها توضح الدور الكبير للمحميات الطبيعية في تحقيق المنافع البيئية من خلال الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية وبالتالي الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، والمنافع الاقتصادية من خلال زيادة الدخل القومي وتحقيق دعم إضافي لخزينة الدولة، وتحقيق المنافع الاجتماعية التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الممارسات والاتجاهات الحديثة في مجال السياحة البيئية ومدى إمكانية تطبيق ذلك على المعالم السياحية في الساحل السوري والتركيز على أهم مواقع الخلل والضعف التي تحد من قدرة مساهمة السياحة البيئية وبشكل خاص المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية المستدامة بيئياً، اقتصادياً واجتماعياً في الساحل السوري.

نتائج الدراسة : من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر لنشاطات المحميات الطبيعية بيئياً، اجتماعياً واقتصادياً وبين تحقيق التنمية المستدامة في الساحل السوري ، حيث تبين أن المحميات الطبيعية قد ساهمت بالارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود قلة في الأموال المخصصة لصون وتطوير المحميات

⁹ - رسالة ماجستير ، كلية السياحة ، جامعة البعث ، الجمهورية العربية السورية .

الطبيعية وقلة في الكوادر البشرية العاملة في المحميات الطبيعية، وأن المحميات الطبيعية في الساحل السوري في واقعها الحالي لا يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

2- دراسة : سناء، حموش ، 2022 ، التوجه نحو الفنادق الخضراء آلية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة (فندق البساط الاحمر) ، رسالة ماجستير.¹⁰

أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة في كون البعد البيئي أصبح يشكل تحدي لوجود المؤسسات واستمرار اعمالها وخلق ميزة تنافسية مستدامة بالمقارنة مع المنافسين لان المؤسسات التقليدية لها تأثير مباشر على استنزاف الثروات و الموارد الطبيعية إضافة الى ابراز دور الأنشطة الخضراء في تحقيق الاهداف المسطرة على المدى البعيد.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى إبراز أهمية تطبيق الممارسات البيئية الخضراء في فندق البساط الاحمر وتحديد أثر تطبيقها على ابعاد الميزة التنافسية المستدامة (التكلفة، الجودة، الإبداع، التركيز، البيئة). ومن اجل تحقيق هذه الأهداف تم توزيع 32 استبانة موجهة لموظفي فندق البساط الاحمر وقد تم تحليل معطيات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بمجموعة من الأساليب الإحصائية.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : هناك موافقة متوسطة لموظفي فندق البساط الأحمر على اتباع الفندق لسياسات الأنشطة الخضراء، و وجود أثر ذو دلالة إحصائية للممارسات الخضراء على الميزة التنافسية المستدامة وقد توصلت الى ضرورة الاعتماد على المعايير البيئية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للنهوض بالقطاع السياحي عامة والفندقي خاصة.

¹⁰ - رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ، الجمهورية الجزائرية .

**1-Eco-Friendly Practices in Certified Green Hotels in Phuket:
A Case Study of Russian Tourists , Nosovkina, Elizaveta , 2020
, master thesis.**

دراسة : نوسوفكيننا، إيليفيتا، 2020 ، الممارسات الصديقة للبيئة في الفنادق الخضراء المستدامة المعتمدة في فوكيت: دراسة حالة للسياح الروس ، رسالة ماجستير.¹¹

أهمية الدراسة : تأتي أهمية الدراسة من خلال الإهتمام الكبير بالممارسات الخضراء والوعي البيئي وخاصة بين السياح حيث تبحث هذه الدراسة في منهج الفنادق المعتمدة في فوكيت لتنفيذ ممارسات الإدارة البيئية بالإضافة إلى إدراك أهمية استخدام الممارسات الخضراء لكل من نزلاء ومديري الفندق وبما ان الروس يحتلون المركز الثاني بعد السياح الصينيين من حيث عدد الوافدين إلى تايلاند فكان من المهم دراسة موقفهم ورغبتهم تجاه هذا الأمر .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى التحقق من الممارسات الخضراء الصديقة للبيئة في الفنادق المعتمدة في فوكيت ، ودراسة مدى استعداد العملاء الروس لدعم الممارسات الخضراء في هذه الفنادق.

نتائج الدراسة : أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها إن المشاكل الداخلية الرئيسية في تنفيذ واستخدام الممارسات الخضراء هي موقف الموظفين والنفقات، فضلا عن نقص الوعي السياحي وأظهرت العديد من الفنادق إنجازاتها بالتعاون مع الحكومة والمجتمع بهدف النشاط العام الخارجي والاهتمام بالبيئة ، ولوحظ أيضاً الاهتمام الكبير بالممارسات الخضراء والوعي البيئي بين السياح الروس، وكان العامل الأكثر أهمية الذي يؤثر على

11 - رسالة ماجستير ، إدارة الضيافة والسياحة ، جامعة الأمير سونجكلا ، تايلاند .

اتخاذ القرار من قبل السائحين بشأن الإقامة في الفنادق الخضراء هو السعر وليس مدى ملائمة الفنادق للبيئة ونشاطها البيئي و العامل الثاني المهم هو عدم القدرة على الحصول على معلومات حول الممارسات الخضراء المقدمة والسياسات الخضراء للفندق.

2-The Limits and Possibilities of Sustainable Tourism: How Much More Are Customers Willing to Pay for Green Services at Hotels ,tolnai, Réka, 2021 , University of Graz, Master Thesis.

دراسة : ريكا تولناي ، 2021 ، حدود وامكانيات السياحة المستدامة: ما هو المبلغ الذي يرغب العملاء في دفعه مقابل الخدمات الخضراء ، رسالة ماجستير.¹²

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة من كونها تدرس تصور العملاء فيما يتعلق بممارسات الفنادق الخضراء (البيئية) مع معرفة عدد النزلاء الذين يرغبون في دفعه مقابل الفنادق المستدامة ، حيث تم إجراء مسح عبر الإنترنت لجمع البيانات من السياح الأجانب والمحليين في النمسا، علاوة على ذلك تم إصدار استبيان منفصل لمؤسسات "الفنادق الحيوية" النمساوية من أجل الحصول على بيانات حول ممارساتها الخضراء المطبقة.

أهداف الدراسة : تهدف إلى دراسة تأثير السلوك المؤيد للبيئة لنزلاء الفندق ودراسة مدى استعداد الضيوف لدفع ثمن الفنادق المستدامة ، بالإضافة إلى ما إذا كانت المعلومات المناسبة حول الممارسات الخضراء متاحة للنزلاء ، ويأخذ البحث أيضاً في الاعتبار التجارب السابقة بالإضافة إلى المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية.

¹² - رسالة ماجستير ، قسم علوم النظم البيئية ، جامعة غراتس ، النمسا.

نتائج الدراسة : تظهر النتائج الرئيسية لهذا البحث أن الاهتمام البيئي المتزايد لدى العملاء يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات الفندقية المستدامة، وفي الوقت نفسه يظهر الضيوف رغبة متزايدة في الدفع مقابل الإقامة المسؤولة. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى الحاجة إلى تحسين استراتيجيات التواصل الخاصة بالفنادق تجاه الضيوف، حيث نادراً ما يتلقى العملاء معلومات حول شهادات الفنادق والممارسات الخضراء

ثانياً- الإطار النظري

أولاً - السياحة البيئية

1- مفهوم السياحة البيئية

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدراً للعملة الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة وهدفاً لتحقيق برامج التنمية. أما من منظور اجتماعي وحضري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

وقد عُرِّفت السياحة البيئية على أنها:

حسب جمعية السياحة البيئية العالمية: هي السفر المسؤول للمناطق الطبيعية التي عرفت بمحافظتها على البيئة والتي تسعى إلى تحسين الأحوال المادية للسكان المحليين¹³.

عرفها الصندوق العالمي للبيئة بأنها: "السفر إلى المناطق الطبيعية التي لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر"¹⁴.

2 - أهمية السياحة البيئية

تكمن أهمية السياحة البيئية في:

1. المحافظة على التوازن البيئي وحماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية.
2. تدفع السياحة إلى إقامة المزيد من البنى الأساسية من طرق ومواصلات واتصالات ومؤسسات سياحية.
3. تقود إلى إعمار البيئة المحيطة، بإنشاء الفنادق والمطاعم والاستراحات والمنتجعات الصيفية والشتوية والنشاطات السياحية الأخرى.
4. يولد تدفق الأفواج السياحية مجالات عمل مريحة للسكان المحليين، مما ينمي الوعي للحفاظ على بيئتهم لمزيد من المكتسبات، بالإضافة إلى تعميق الانتماء.
5. تساعد السياحة البيئية على المحافظة ونمو الصناعات والحرف التقليدية اليدوية والتذكارية المميزة والمهددة بالانقراض، من خلال استغلال الموارد الوفيرة والعمالة الماهرة بالتوارث.

¹³- د.نور الدين شارف ، 2019 ، السياحة البيئية في المجالات المحمية ودورها في تنمية السياحة المستدامة (حالة الحظائر الوطنية في الجزائر) ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ، المجلد 13 ، العدد 01.

¹⁴- أحمد ، محمد، 2021، السياحة البيئية آلية لتجسيد التنمية المستدامة ، مجلة القانون العقاري والبيئة ، المجلد 10، العدد 01.

6. تدفع السياحة إلى إقامة مراكز ومعارض بيع التحف والهدايا والصناعات الوطنية للسياح، خاصة وأن البلد السياحي يعتبر معرضاً دائماً مفتوحاً أمام السائح.
7. تدفع السياحة البيئية إلى الاهتمام بترميم وصيانة الآثار، والحفاظ عليها وهي من العناصر الهامة في البيئة السياحية.
8. المحافظة على التوازن البيئي، وبالتالي الحفاظ على الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث، أي أنها تُستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أسلوب معالجة، مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة¹⁵.

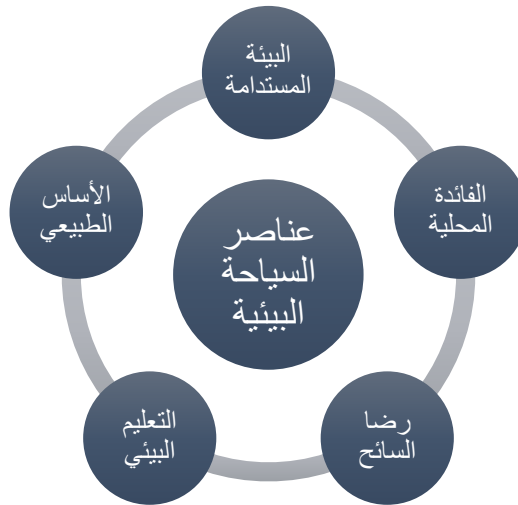
3 - خصائص السياحة البيئية:

1. سياحة خضراء نظيفة، تستند إلى البيئة والطبيعة أساساً، تريد كل ما هو جميل وممتع ومفيد في النشاط السياحي، دون أن تكون ضارة أو مخرية أو مفسدة على المستويات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية.
2. سياحة مسؤولة، راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالغرار فقط، تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي.
3. لها عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي بمحاولتها المحافظة على سلامة البيئة.

¹⁵- زهير بو عكراف وسهام بوحبيبة (2016) السياحة البيئية لدعم وتحقيق تنمية سياحية مستدامة، إضاءات على بعض التجارب. مجلة التنمية الاقتصادية، 01.

4. نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحدث في
تحضرها الأخلاقي والقيم، حيث تجمع بين القديم والحديث، مما يخلق
نمطاً رائعاً في التجانس والتوافق والاتساق¹⁶.

4 - عناصر السياحة البيئية:



المصدر : من اعداد الطالبة

تتمثل عناصر السياحة البيئية في:

- **الأساس الطبيعي:** السياحة البيئية هي نشاط إنساني يمارسه الإنسان وفق شروط وضوابط وقواعد متحركة تحمي وتضمن الحياة الفطرية الطبيعية.

¹⁶- د. زموري كمال، د. قرين ربيع (2021)، الفنادق الخضراء كأحد الاتجاهات الحديثة للسياحة البيئية، المجلد السابع، العدد 02.

- **البيئة المستدامة:** السياحة البيئية تحافظ على التنوع الحيوي وتحمي الكائنات من الانقراض.
- **الفائدة المحلية:** السياحة البيئية نشاط له عائد وله مردود، سواء مادي أو معنوي وبذلك فالسياحة البيئية تحقق التوازن بينها وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية التي هي في الأساس تقوم عليها.
- **إرضاء السائح:** السياحة البيئية نشاط يجمع بين الأصالة في موروثها الحضاري الطبيعي، وما بين الحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي.
- **التعليم البيئي:** السياحة البيئية هي التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدى تعاهدي، وهو التزام ليس فاعل على الفرد السائح أو على مستوى الشركة المنظمة لها أو على مستوى الدولة المستضيفة، ولكن على مستوى العالم ككل¹⁷.

5 - أنواع السياحة البيئية :

- تتعدد أنواع السياحة البيئية نذكر من بينها ما يلي:
- سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية.
- سياحة المزارع والمساحات الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات وحدائق الحيوان.
- سياحة الصيد والحيوانات البرية والطيور والأسماك.
- سياحة الصحاري حيث الهدوء والسكينة ومراقبة الطيور والتزلج على الرمال.
- سياحة السفاري والرحلات وتسلق الجبال.
- سياحة الاستكشاف وسياحة المنتجعات السياحية والمعسكرات الصيفية والكشفية.

¹⁷- نور الدين بولغلام، دليلة بركان (2020) ، السياحة البيئية كعامل أساسي لتحقيق التنمية السياحية المستدامة "ولاية بسكرة نموذجاً، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، المجلد 4 ، العدد 02 .

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

- الرياضات المائية والغوص م خامساً ن أجل استكشاف الشعاب المرجانية.
- تأمل الطبيعة واستكشاف ما كل فيها.
- الرحلات في الغابات ومراقبة الطيور والحيوانات.
- إقامة المعسكرات والمخيمات.
- رحلات الأدغال والصحراء¹⁸

6 - مقومات السياحة البيئية:

تقوم السياحة البيئية على عدد من المقومات لا بد من توفر بعضها، وهي:

1. توفر التنوع البيئي في المناطق المخصصة للسياحة البيئية، من خلال تنوع التضاريس، والمناخ، والحياة البرية أو البحرية، أو كلاهما.
2. توفر طرق آمنة تُسهّل على الزوار التنقل في المنطقة والتعرف عليها، مثل أن يكون المشي فيها سهلاً، أو أن تكون مناسبة للدراجات الهوائية، وغيرها بعيداً عن وسائل النقل الملوثة.
3. توفير طرق فعالة لتعريف الزوار بالمنطقة، ورفع الوعي البيئي لهم.
4. التاريخ الحضاري الذي يحكي قصة المكان.
5. المحميات الطبيعية التي تحمي الأنواع النادرة من الحيوانات والنباتات من الانقراض¹⁹.

ثانياً- الفنادق الخضراء(البيئية)

18- هاشم جعفر عبد الحسن. (2014) أثر السياحة البيئية في تنمية الموارد الطبيعية السياحية "دراسة ميدانية". مجلة الإدارة والاقتصاد 100، الصفحات 299-314.

19- مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الطالبة بالاعتماد على: <https://hyatok.com> (تاريخ الوصول 2023/12/13)

1- مفهوم الفندق الأخضر

يقصد بالفندق الأخضر : الاسم التجاري لمنتج من منتجات صناعة السياحة يستخدم لتحديد هوية ونوع من المنشآت السياحية المعتمدة على عنصر الطبيعة والتي تستجيب لمبادئ السياحة البيئية .

وتعتمد الفنادق الخضراء على تطبيق ممارسات من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة كترشيد استهلاك الطاقة التقليدية في الفنادق، والانتقال نحو الطاقة البديلة، مع تقنين استخدام المياه للأغراض المختلفة بعدة طرق مبتكرة، والالتزام ببعض التعليمات والمقاييس المتعلقة بالتصميم الخارجي والداخلي، وتنفيذ الطرق التي يتم بموجبها إدارة ومعالجة النفايات والمخلفات بأنواعها وذلك بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة وتقليل النفقات، مع توفير الأجواء الصحية والسليمة للنزلاء، كما أن مفهوم الممارسات الصديقة للبيئة يعتبر الطريقة المثلى لبقاء المناطق السياحية في المنافسة بكفاءة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والتي تعتبر بمثابة عوامل الجذب الأساسية في السياحة²⁰.

كما تعني أنها " الفنادق الأكثر ملائمة وتكيفاً مع البيئة المحيطة من خلال الاستخدام المستدام للطاقة والمياه والموارد ، مع توفير جودة الخدمات والحد من استخدام الطاقة ومعالجة النفايات الصلبة "²¹.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الفندق الأخضر هو مكان للإقامة يهتم بالإستدامة والحفاظ على البيئة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة واستخدام التقنيات البيئية،

²⁰ - Amandeep، A. (2017، February). green hotels and sustainable hotel operations in India.2020, international journal of management and social sciences research: <https://www.researchgate.net/publication/313857970>

²¹ -زموري ،كمال ،الفنادق الخضراء كأحد الاتجاهات الحديثة للسياحة البيئية عرض تجارب دولية رائدة ، مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2021.

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
 "دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

وذلك بهدف تقديم تجربة مريحة ومستدامة للزلاء والاعتناء بالبيئة المحيطة وتوفير خدمات تتماشى مع مبادئ الاستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

2- الفرق بين الفندق الأخضر والفندق التقليدي²²

جدول (1): الفرق بين الفندق البيئي والفندق التقليدي

مجال المقارنة	الفندق الأخضر	الفندق التقليدي
متطلبات الضيف	البساطة المستمدة من الطابع المحلي	الفخامة
طابع التصميم	طابع محلي	طابع عالمي
الأنشطة والتجارب الإنسانية المقدمة	الأنشطة التعليمية القائمة على الطبيعة (مخيمات - سفاري)	الأنشطة ذات طابع خدمي تركز على الاسترخاء (ملاعب - مسابح)
ملكية المنشأة	فردية	فردية - مجموعات
الاستثمارات	استثمارات محدودة أو متوسطة قائمة على التصميم والموقع المتميز	استثمارات عالية قائمة على قدرات السائح المادية والخدمات والأسعار
حدود بيئتها	مندمجة تماماً في البيئة المحلية	منغلقة على نفسها داخل حدود واضحة
استراتيجية التسويق	تسويق فردي	تسويق من خلال الشبكات

²²- د.محمد علي دشة ، حنان دريد ، الفنادق الخضراء تحربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025، مجلة البديل الإقتصادي ، المجلد الخامس ، 2018، ص 163.

الوجبات	وجبات شهية وخدمة أساسها الطابع المحلي وعادات وتقاليد المنطقة	وجبات شهية وخدمة مميزة وطريقة عرض عالمية
---------	--	---

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على " د.محمد علي دشة ، حنان دريد ، الفنادق الخضراء تحربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025، مجلة البديل الإقتصادي ، المجلد الخامس ، 2018، ص 163.

من خلال الجدول السابق نجد الفنادق التقليدية تختلف عن الفنادق الخضراء في العديد من النقاط ، اذ تعتمد الفنادق الخضراء على عدة اعتبارات كبساطة التصميم مع التركيز على الطابع المحلي في خدمتي الإيواء والإطعام ومحدودية الإستراتيجيات التسويقية، أما الفنادق التقليدية فهي تعتمد على أنشطة ذات طابع خدمي وتركز على الاستثمارات العالية . كما ان المباني الخضراء عامة والفنادق بصفة خاصة تخفض تكاليف الموارد والطاقة مما يجعل الإستثمار في هذه المباني مجدياً اقتصادياً وهذا ما يمثله الجدول الآتي :

جدول (2) الفرق بين المباني الخضراء والمباني التقليدية

المباني التقليدية	المباني الخضراء
- تستهلك 40 % من الطاقة العالمية - مسؤولة عن انبعاثات 35% من غازات الاحتباس الحراري - تنتج 28% من النفايات الصلبة وتعمل على ملء 40% من مكبات النفايات.	- تقليل إستخدام الطاقة بنسبة 24-50% - تقليل انبعاثات غاز ثنائي أكسيد الكربون بنسبة 33-39% - خفض توليد النفايات الصلبة بنسبة 70%

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

▪ معدل استهلاك الكهرباء أقل من 100 كيلو واط/م ² في العام	▪ معدل استهلاك الكهرباء 200٪ كيلو واط/م ² في العام
---	---

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على " أحمد ماجد (2016) ، دراسة اقتصاد الإمارات مؤشرات إيجابية وريادية عالمية ، مبادرات الربع الثالث ، وزارة الاقتصاد ، الإمارات العربية المتحدة ، ص 21.

من خلال الجدول السابق نجد إن المباني الخضراء تختلف بشكل كبير عن المباني التقليدية حيث تعطي الأولوية للاستدامة وكفاءة الطاقة والمسؤولية البيئية، في حين أن المباني التقليدية لا تركز بنفس القدر على هذه العوامل ، كما انها تقلل من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون والنفايات الصلبة الأمر الذي سيحافظ على البيئة ويحقق استدامة لهذه المباني .

3 - شروط إقامة الفنادق الخضراء

1. الحفاظ على البيئة النباتية والحيوانية المحيطة.
2. محاولة العمل مع المجتمع المحلي.
3. تقديم برنامج توضيحي لتتقيد كل من العاملين والسائحين لبيئة الطبيعة والثقافية المحيطة.
4. استخدام بدائل ووسائل مستدامة للحصول على المياه وتقليل الفاقد منها.
5. الاهتمام بطرق التعامل مع المخلفات الصلبة والصرف الصحي.
6. توفير احتياجات من الطاقة من خلال تصميمات طبيعية ومصادر متجمدة من الطاقة.
7. استخدام الخامات المحلية والتكنولوجية التقليدية في البناء كلما أمكن ودمج هذا في نماذج حديثة تحقق استدامة أكبر.

8. يكون لها أقل أثر ممكن على البيئة الطبيعية المحيطة خلال فترة الإنشاء والتشييد²³.

4 - أهداف التوجه للفنادق الخضراء²⁴

جدول (1): أهداف التوجه للفنادق الخضراء

الهدف	أهدافه الفرعية
1- حماية البيئة الطبيعية والموروث الثقافي	■ إتاحة الفرصة لممارسة التجارب والأنشطة الترفيهية المتوافقة مع الخصائص الطبيعية المميزة والموارد البيئية والثقافية. ■ التعرف على الخصائص الطبيعية والجمالية للموارد وإدارتها بطريقة تضمن تحقيق عملياتها الإيكولوجية بأمان. ■ زيادة الوعي نحو فهم خصائص أسواق السباحة البيئية.

²³- سفيان بن داود ، الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، الجزائر ، 2020، ص157.

²⁴ علي دنوب ، خالد زروقي ، الممارسات الخضراء في الصناعة الفندقية، مذكرة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، الجزائر ، 2017، ص 16.

■ عند تصميم الفنادق يجب حماية وصيانة القيم البيئية الحساسة والتنوع الحيوي بالمنطقة. ■ تحديد المناطق المثلى لأنشطة السياحة البيئية والتي سيتم ممارستها في نطاق الفنادق، والتي سينتج عنها التفهم والتقدير للخصائص الطبيعية والثقافية للمناطق المختلفة. ■ وضع شروط، معايير ومؤشرات لكل من التجارب السياحية، ومتابعة هذه المؤشرات بصفة دورية والتدخل لاتخاذ الإجراءات الوقائية.	2- التخطيط والإدارة
■ توفير عدد كبير من التجارب السياحية ذات الجودة العالية، وذلك مع ما يتوافق مع الأهمية النسبية للموارد. ■ حصر أنشطة السياح والخدمات والتسهيلات الإدارية في نطاقات محددة، وذلك بهدف توفير الأبعاد المختلفة لتجارب السياحة البيئية وكذلك حماية الموروث الثقافي بالمنطقة.	3- تنمية تجارب السياح

■ تحديد الحد الأقصى للاستخدام بهدف حماية الأماكن الطبيعية الحساسة.	
■ تقديم نموذج للتصميم البيئي المستدام مثل كفاءة استخدام الطاقة، أعمال الحماية والتلاؤم مع خصائص المواقع الأثرية، التاريخية وإعادة تدوير المخلفات... إلخ. ■ تشجيع عملية إعادة التأهيل من أجل الاستخدام الأمثل للمنشأة التقليدية والعناصر والمواد المحلية.	4- التصميم المستدام

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على " علي دنوب ، خالد زروقي ، الممارسات الخضراء في الصناعة الفندقية، مذكرة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، الجزائر ، 2017، ص 16."

نستنتج من الجدول السابق إن أهداف الفنادق الخضراء تتوافق مع مبادئ التنمية السياحية المستدامة، بهدف تقليل تأثيرها البيئي، وتعزيز الممارسات المسؤولة، وتعزيز تجربة الضيوف بشكل عام من خلال تنفيذ مبادرات صديقة للبيئة مثل الحفاظ على الطاقة والمياه، والحد من النفايات، وتوفير المصادر المستدامة، ويمكن للفنادق الخضراء أن تساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية، ودعم المجتمعات المحلية، وتلبية المتطلبات

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

المتطورة للمسافرين المهتمين بالبيئة، حيث تتجاوز أهداف الفنادق الخضراء الربحية لتشمل رؤية أوسع للاستدامة والمرونة والتأثير الإيجابي على كل من البيئة والمجتمع.

5 - أهم مؤسسات الأبنية الخضراء

المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء USGB: United State Green Building ((الذي وضع نظام الريادة في تصميم الطاقة والبيئة LEED*²⁵

- مخطط العلامة الخضراء "سغاغورة" (Green Mark Scheme)
- نظام تصنيف اللؤلؤة للاستدامة "مجلس أبو ظبي للتخطيط الحضري".
- مؤسسة أبحاث الأبنية لدعم التقييم البيئي الذي يخدم المملكة المتحدة وأوروبا وكندا.

على الرغم من اختلاف نظم تقييم الأبنية الخضراء وتعددتها إلا أنّ جميع هذه المؤسسات تركز على نقاط معينة يجب مراعاتها في الأبنية الخضراء، وهي كالآتي:

1. استخدام جميع الموارد من طاقة، ومياه، ومواد بشكل فعال، وتقليل المخلفات؛ أي اعتماد مبدأ تقليل إعادة استخدام ثم تدوير.

²⁵ Jian Zuo & Zhen-Yu Zhao، Green Building Research—Current Status and Future Agenda: A Review، Renewable and Sustainable Energy Reviews، Elsevier، Vol. 30، 2014، p: 272.

* معايير "LEED" تهدف لإنتاج بيئة مشيدة أكثر خضرة ومباني ذات أداء اقتصادي أفضل. وهي ستة معايير:

1. التطوير المستدام للموقع.
2. توفير المياه و كفاءتها.
3. كفاءة الطاقة، والغلاف الجوي.
4. اختيار المواد والمصادر.
5. نوعية البيئة الداخلية.
6. الابتكار في التصميم.

2. حماية الطبيعة التي هي مصدر لكل المواد.
3. تصميم مباني ذات كفاءة عالية؛ وذلك عن طريق الموازنة بين الأداء، والبيئة، والتركيز على التكلفة الكلية لحياة المبنى، وليس التكلفة الأولية للنتييد

ثالثاً- التنمية السياحية المستدامة

1- مفهوم التنمية السياحية المستدامة:

لقد ارتبط مفهوم الاستدامة بالسياحة كما هو الحال بالنسبة للقطاعات الأخرى وبات هذا المصطلح شائع الاستخدام في كافة المجالات.

فقد عرفت منظمة السياحة العالمية التنمية السياحية المستدامة بأنها التي تلبي احتياجات السياح الحاليين والمناطق المضيفة بحماية وتعزيز الفرص للمستقبل وذلك بإدارة جميع الموارد بطريقة تمكن من الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ على السلامة الثقافية والعمليات الإيكولوجية الأساسية والتنوع البيولوجي ونظم دعم الحياة²⁶.

اعتماداً على ما سبق، فإنّ مفهوم التنمية السياحية المستدامة يستند إلى تطبيق مبادئ التنمية المستدامة، وبالتالي فهناك اختلاف بين التنمية السياحة المستدامة والتنمية السياحية التقليدية وهذا ما يوضّحه الجدول (4).

²⁶- أ.صليحة عشي، دور التنمية السياحية المستدامة في حماية البيئة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (22)، 2010.

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
 "دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

جدول (2): أوجه الاختلاف بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية

أوجه الاختلاف	التنمية السياحية التقليدية	التنمية السياحية المستدامة
من حيث الخصائص	- تنمية سريعة - قصيرة الأجل - ليس لها حدود - سياحة الكم - إدارة عمليات التنمية من الخارج	- تنمية تتم على مراحل - طويلة الأجل - لها حدود وطاقة استيعابية معينة - سياحة الكيف - إدارة عمليات التنمية من الداخل عن طريق السكان المحليين
من حيث الاستراتيجيات	- تخطيط جزئي - لقطات منفصلة - التركيز على إنشاء البناءات - برامج خطط لمشروعات	- تخطيط شامل ومتكامل - مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض - برامج خطط لمشروعات مبنية على مفهوم الاستدامة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: د. محمد ساحل، د. عبد الحق بن تقات، إبراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الاقتصادي للسياحة

المستدامة في الجزائر، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30 آذار،
2018.

من خلال الجدول السابق نجد أن التنمية السياحية المستدامة تتميز بنهج شمولي يأخذ في الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية للسياحة، وهو يركز على الفوائد طويلة الأجل لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المحلية، مع تقليل الآثار السلبية على البيئة، وتشمل استراتيجيات السياحة المستدامة تعزيز ممارسات السياحة المسؤولة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، ودعم مشاركة المجتمع، وتعزيز الحفاظ على الثقافة، بينما تميل تنمية السياحة التقليدية إلى إعطاء الأولوية للمكاسب الاقتصادية قصيرة المدى وغالباً ما تتجاهل العواقب طويلة المدى على البيئة والمجتمعات المحلية. ومن خلال تبني ممارسات واستراتيجيات التنمية السياحية المستدامة، يمكن للجهات ضمان الحفاظ على تراثها الطبيعي والثقافي للأجيال القادمة مع خلق تجارب هادفة وإيجابية للزوار.

2- أهمية وأهداف التنمية السياحية المستدامة:

تبدو الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية من خلال العديد من النقاط أهمها ما يلي:

1. تحسين ميزان المدفوعات.
2. توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة.
3. زيادة الفرص الاستثمارية المربحة.
4. تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم.

من بين أهم الأهداف الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة، نذكر ما يلي:

1. القضاء على الفقر المطلق في العالم.

2. القضاء على الجوع في العالم.
3. رفع كفاءة وإنتاجية العمل والنمو الاقتصادي.
4. تطوير الصناعة والتكنولوجيا المائية والبنية الأساسية.
5. ضمان تحقيق إطار عام للاستهلاك والإنتاج المستدام.

أما عن الأهداف الاجتماعية لها نحدد ما يلي:

1. تحسين نوعية الحياة للمجتمع المحلي.
2. المحافظة على المساواة في الحقوق.
3. حماية نوعية البيئة بالمحافظة على التنوع البيئي والنظامي والحيوي.
4. صيانة الأصالة الثقافية للمجتمعات.
5. تقديم نوعية عالية من المعلومات والخبرات بالشكل المناسب للزوار²⁷.

3- خصائص التنمية السياحية المستدامة:

يمكن الإشارة إلى أنَّ خصائص السياحة المستدامة تتمثل فيما يلي:

1. تقديم المعلومة للسياح والمسافرين ليتعرفوا ليس فقط عن المواقع السياحية التي يقصدونها وإنما أيضا للمساعدة في المحافظة على الخصائص والمعطيات البيئية.
2. تحافظ على الميزات المحمية للمواقع السياحية والمتمثلة بالنواحي المعمارية والتراثية والإيكولوجية.

²⁷ -صالح زين الدين، "دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، القانون والسياحة، كلية الحقوق - جامعة طنطا، 2016، <http://law.tanta.edu.eg/files/.pdf>

3. أنها تكون موجهة بشكل رئيسي لمنفعة السكان المحليين بحيث يتم إعطاء الأولوية في الوظائف والتدريب للسكان المحليين.
 4. المحافظة على الجودة ليس فقط الاعتماد على مقياس النجاح الذي يعتمد على أعداد السياح والزوار وإنما على مدة الإقامة التي ينفقونها في مواقع الاستدامة السياحية.
 5. تحقيق أعلى درجات الرضا من طرف زوار المواقع السياحية بحيث يشجع السائح أصدقائه على الاستمتاع بالتجارب والخبرات التي اكتسبوها وبالتالي إرضاء المزيد من السياح والزوار وذلك لإدامة النشاط السياحي فيها.²⁸
- وفي الختام نستنتج مما سبق إن إنشاء فنادق خضراء (بيئية) صار اتجاهاً قائماً وضروري في ظل تنامي الوعي البيئي لدى الناس عموماً والسواح على وجه الخصوص وضرورة تبني الفنادق البيئية ممارسات مستدامة، مثل الحفاظ على الطاقة والمياه، وإدارة النفايات، وإشراك المجتمع، لتقليل بصمتها البيئية والمساهمة في الرفاهية العامة للمجتمعات المحلية من خلال التوافق مع مبادئ التنمية السياحية المستدامة، حيث يمكن للفنادق البيئية أن تعزز قدرتها التنافسية، وتجذب المسافرين المهتمين بالبيئة، وتدعم جهود الحفاظ على البيئة على المدى الطويل، حيث أصبحت بمثابة عوامل محفزة للتغيير الإيجابي في صناعة السياحة، وتعزيز سلوكيات السفر المسؤولة والمساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

²⁸ - مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الباحثة بالاعتماد على [<http://adrreamellal.net>] تاريخ الوصول: 2024/1/4

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

عاشراً - القسم العملي : الدراسة التحليلية للفنادق البيئية و دورها في تحقيق تنمية
سياحية مستدامة

تم تصميم استبيان مؤلف من 20 سؤال تم توزيعه على عينة من مجتمع البحث حيث تم
استعادة 50 استمارة من 60 موزعة أي نسبة الاسترداد 80% .

- اختبار ألفا كرونباخ للمصداقية Cronbach Alpha

بعد تصميم الاستبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع البحث وإدخال البيانات الناتجة عنها
الى برنامج spss للتحليل الاحصائي اصدار 27 تم اجراء اختبار الفا كرونباخ من اجل
معرفة درجة الاتساق والثبات بين الاسئلة وتتراوح قيمة معامل الفا كرونباخ بين (0-1)
وكلما اقتربت من الواحد دل ذلك على الثبات والعكس صحيح وكانت نتيجة الاختبار:

Cronbach's Alpha	N of Items
0.71	20

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.710	20

بلغت قيمة المعامل 0.71 وبالتالي حذف أي مفردة من مفردات الاستبيان سوف تنقص من معامل الفا كرونباخ وان قيمة المعامل تعني أنه اذا تم توزيع الاستبيان على عينات أخرى فان هناك احتمال قدره 0.71 للحصول على نفس النتائج التي يتم التوصل اليها.

-توزيع عينة البحث حسب المعلومات:

مواصفات العينة	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	24	48
أنثى	26	52
المجموع	50	100
الفئة العمرية		
اقل من 30	6	12
30-35	10	20
36-40	10	20
41-45	14	28
46-50	10	20
المجموع	50	100
المؤهل العلمي		
شهادة ثانوية	7	14
معهد	15	30
جامعة	19	38
ماجستير	15	30
دكتوراه	4	8
المجموع	50	100

المصدر : من إعداد الطالبة

-تم اعتمادا مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كما يلي:

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
 "دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالبة

أن الوسط الحسابي لمقياس ليكرت الخماسي هو 3 وهو القيمة التي تقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم (1) مقياس إجابة ليكرت الخماسي

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1-1.8	ضعيفة جداً	20-36
1.81-2.60	ضعيفة	36.1-52
2.61-3.40	متوسطة	52-68
3.41-4.20	كبيرة	68.1-84
4.21-5	كبيرة جداً	84.1-100

المصدر : من إعداد الطالبة

- الاختبارات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

المحور	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
توفير فرص العمل	3.27	متوسطة
الحفاظ على البيئة	3.16	متوسطة
تنمية سياحية مستدامة	3.077	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب- الانحراف المعياري ومتوسط إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بتوفير فرص العمل: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتوفير فرص العمل للعينة محل الدراسة وكانت النتائج كما يلي :

#	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يهتم الفندق بالتعاون مع المدارس والجامعات المحلية لتقديم فرص التدريب	3.96	1.142	كبيرة
2	يسهم الفندق بدعم المجتمع من خلال توظيف السكان المحليين	3.72	1.126	كبيرة
3	يقدم الفندق برامج التدريب والتطوير للعاملين لتعزيز مهاراتهم	3.22	1.418	متوسطة
4	يحرص الفندق على دمج الطاقات البشرية المحلية في التصميم والتنفيذ	2.26	1.259	ضعيفة
5	يحرص الفندق البيئي على توفير أجور ومزايا تنافسية للموظفين	3.3	1.359	متوسطة
6	يهتم الفندق بتشجيع مشاركة الموظفين في مبادرات الاستدامة داخل الفنادق البيئية	3.18	1.257	متوسطة
	المجموع	3.27	1.26	متوسطة

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأسئلة المتعلقة بتوفير فرص العمل تقع ضمن المجال (2.26 – 3.96) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارة أن أفراد العينة يوافقون على أن فنادق الخمسة نجوم في

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

محافظة اللاذقية تتمتع بتوفير فرص عمل. كما يبين أن قيمة الوسط الحسابي لبعد توفير فرص عمل قد بلغ 3.27 ويقع ضمن المجال (2.26 – 3.96) المقابل لشدة الإجابة "متوسطة" من سلم مقياس ليكرت ويزيد عن متوسط المقياس المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت.

ت- الانحراف المعياري ومتوسط إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بالحفاظ على البيئة : تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالحفاظ على البيئة للعينة محل الدراسة وكانت النتائج كما يلي

#	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يعطي الفندق الأولوية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح	3.26	1.291	متوسطة
2	يدعم الفندق المجتمعات المحلية من خلال الحصول على المواد الغذائية والمنتجات من الموردين القريبين	3.84	1.131	كبيرة
3	حصول الفندق على شهادات خضراء	2.54	1.373	ضعيفة
4	يزود الفندق ضيوفه بالمعلومات حول الحفاظ على البيئة والممارسات المستدامة	3.16	1.361	متوسطة
5	يحرص الفندق في الاستثمار بمواد بناء وتصميمات صديقة للبيئة	3.08	1.307	متوسطة

6	يحرص الفندق على توفير وسائل الراحة وإدخال الصناعات المحلية في الفرش	3.14	1.414	متوسطة
7	يهتم الفندق بمشاركة العملاء في الأنشطة البيئية	3.1	1.474	متوسطة
	المجموع	3.16	1.335	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأسئلة المتعلقة بالحفاظ على البيئة تقع ضمن المجال (3.72 - 4.12) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارة أن أفراد العينة يوافقون على أن فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية تتمتع بالحفاظ على البيئة. كما يبين أن قيمة الوسط الحسابي لبعد الحفاظ على البيئة قد بلغ 3.87 يقع ضمن المجال (3.72 - 4.12) المقابل لشدة الإجابة كبيرة من سلم مقياس ليكرت ويزيد عن متوسط المقياس 3 المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت .

ث- الانحراف المعياري ومتوسط إجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بتحقيق تنمية سياحية مستدامة

#	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يستفيد الفندق من زراعة النباتات في الموقع	3.44	1.296	متوسطة
2	يهتم الفندق بالموقع وتنظيمه بحيث أكانية التوسع المستقبلي	3.3	1.249	متوسطة

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
"دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

3	يحرص الفندق على اتباع استراتيجية إعادة تدوير المياه	2.4	1.385	ضعيفة
4	يحرص الفندق على اتباع استراتيجية إعادة تدوير النفايات	2.8	1.471	ضعيفة
5	يراعى الفندق توجيه المبنى بحيث يحقق الاطلالة البصرية	3.2	1.355	متوسطة
6	يستخدم الفندق العناصر الخضراء في السطوح والأسقف	3.14	1.485	متوسطة
7	يستثمر الفندق المواد المحلية في الاكساء الداخلي	3.26	1.337	متوسطة
	المجموع	3.077	1.368	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأسئلة المتعلقة بتحقيق تنمية سياحية مستدامة تقع ضمن المجال (2.4- 3.26) المقابل لشدة الإجابة "متوسطة" على مجالات سلم ليكرت وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارة أن أفراد العينة يوافقون على أن فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية تتمتع بتحقيق تنمية سياحية مستدامة. كما يبين أن قيمة الوسط الحسابي لبعد تحقيق تنمية سياحية مستدامة قد بلغ 3.825 يقع ضمن المجال (2.4- 3.26) المقابل لشدة الإجابة متوسطة من سلم مقياس ليكرت ويزيد عن متوسط المقياس 3 المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت .

ح- اختبار فرضيات الدراسة:

للتأكد من صحة الفرضيات تم دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات باستخدام معامل الارتباط Pearson لدراسة متانة العلاقة بين المتغيرين وتتراوح قيمته في المجال (1- ، 1) ويرمز له ب (R) .

-اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين
بتوفير فرص العمل وتنمية سياحية مستدامة:

من أجل الاختبار العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج
كما في الجدول التالي

الجدول رقم (2) دراسة العلاقة الارتباطية بين توفير فرص العمل وتحقيق تنمية
سياحية مستدامة

Correlations

		توفير فرص العمل	تنمية سياحية مستدامة
توفير فرص العمل	Pearson Correlation	1	.407**
	Sig. (2-tailed)		.003
	N	50	50
تنمية سياحية مستدامة	Pearson Correlation	.407**	1
	Sig. (2-tailed)	.003	
	N	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أن قيمة $R=0.407$ وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية و
طردية بين المتغيرين كم أن قيمة الاحتمال ($a=0.04$ و $p=0.003$) وبالتالي الارتباط
معنوي. لذلك نرفض الفرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة: يوجد علاقة ارتباطية ذات

دور الفنادق البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
 "دراسة ميدانية على فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية"

دلالة إحصائية بين بتوفير فرص العمل وتحقيق تنمية سياحية مستدامة في فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية.

-اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحفاظ على البيئة وتحقيق تنمية سياحية مستدامة:

الجدول رقم (3) دراسة العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على البيئة وتحقيق تنمية سياحية مستدامة

Correlations			
		الحفاظ على البيئة	تنمية سياحية مستدامة
الحفاظ على البيئة	Pearson Correlation	1	.551**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	50	50
تنمية سياحية مستدامة	Pearson Correlation	.551**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS
 يتضح من الجدول أن قيمة $R=0.551$ وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية و
 طردية بين المتغيرين كم أن قيمة الاحتمال ($a=0.05$ و $p=0.001$) وبالتالي الارتباط

معنوي. لذلك نرفض الفرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحفاظ على البيئة وتحقيق تنمية سياحية مستدامة في فنادق الخمسة نجوم في محافظة اللاذقية.

وبناءً على النتائج السابقة نستنتج إن أبعاد الفنادق البيئية من توفير فرص عمل والحفاظ على البيئة تلعب دور كبير في تحقيق تنمية سياحية مستدامة ولذلك يمكننا رفض الفرضية العدم وقبول الفرضية البديلة : أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفنادق البيئية وتحقيق تنمية سياحية مستدامة في محافظة اللاذقية.

النتائج :

أوضحت نتائج الدراسة النظرية ما يلي :

1. السياحة البيئية والتنمية المستدامة عناصر متكاملة ومتراصة فلا يمكن ان تتطور سياحة اي بلد دون الاهتمام بالجانب البيئي وبدون تحقيق التنمية، فالسياحة كقطاع استراتيجي مهم يساهم في تحقيق تنمية وتطوير القطاعات الأخرى سواء العامة والخاصة.
2. ان الفنادق البيئية تمثل اتجاه حديث في صناعة الفنادق يتوافق مع الإتجاه العالمي للتنمية المستدامة .
3. إن زيادة الوعي البيئي ونمو وتطور السياحة البيئية في العالم والوطن العربي، يفرض الحاجة إلى إقامة وتشديد منشآت سياحية بيئية تساهم بشكل إيجابي في الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية.
4. ان الهدف الرئيسي للممارسات الخضراء داخل القطاع الفندقي هو المحافظة على الموارد الطبيعية والاقتصاد في استهلاك الطاقة والمياه وبالتالي الحد من التأثيرات السلبية على البيئة المحيطة بالفندق .

أما نتائج الدراسة العلمية :

1. تشير نتائج التحليل الاحصائي الى أن قيمة الوسط الحسابي لبعد توفير فرص عمل قد بلغ 3.27 ويقع ضمن المجال (2.26 – 3.96) المقابل لشدة الإجابة "متوسطة" من سلم مقياس ليكرت ويزيد عن متوسط المقياس 3 المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت.
2. تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى أن قيمة الوسط الحسابي لبعد الحفاظ على البيئة قد بلغ 3.87 يقع ضمن المجال (2.54 – 3.84) المقابل لشدة الإجابة متوسطة من سلم مقياس ليكرت ويزيد عن متوسط المقياس 3 المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت .
3. تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى أن قيمة الوسط الحسابي لبعد تحقيق تنمية سياحية مستدامة قد بلغ 3.825 يقع ضمن المجال (2.4 – 3.26) المقابل لشدة الإجابة متوسطة من سلم مقياس ليكرت ويزيد عن متوسط المقياس 3 المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت .
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين توفير فرص العمل وتحقيق تنمية سياحية مستدامة
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحفاظ على البيئة وتحقيق تنمية سياحية مستدامة
6. ان أبعاد الفنادق البيئية من توفير فرص عمل والحفاظ على البيئة تلعب دور كبير في تحقيق تنمية سياحية مستدامة .

المقترحات

بعد استيفاء جميع النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يمكن تقديم بعض الإقتراحات نوجزها فيما يلي:

1- توجيه البرامج التعليمية والمناهج في كليات السياحة والهندسة المعمارية لتخريج جيل قادر على المشاركة الفعالة في بناء المستقبل.

2- إنشاء مركز بحوث للابنية البيئية الخضراء، بحيث تقوم هذا المراكز بدراسة البيئة الطبيعية، واستنباط النمط الملائم للعمارة والإنشاء والتخطيط آخذاً بعين الاعتبار الفكر البيئي الأخضر.

اما على مستوى الحكومة والجهات المعنية:

1- على القطاع السياحي في الدولة أن يدعم ويشجع تطبيقات العمارة الخضراء على الأبنية الفندقية وإصدار القوانين والتشريعات لتحقيق ذلك.

2- وضع وتبادل البرامج الإعلامية التي تهدف إلى ترشيد الاستهلاك وخفض ومعالجة النفايات، والعمل على نشر سياسة الفندق اتجاه البيئة.

3- تنظيم مسابقة وطنية سنوية لأفضل فندق يحترم البيئة وذلك تشجيعاً لهذا النوع من السياحة.

ويتم ذلك بعدد من الخطوات أهمها:

- اعتماد خطة توعية بأهمية الأبنية الخضراء، وإصدار تشريعات ملزمة تقوم على التنسيق بين عدد من الفعاليات الحكومية على المستوى المحلي أولاً، ثم الدولي بما يتماشى مع خصوصية المكان.

- نشر الوعي داخل المؤسسات الفندقية سواء كانوا موظفين أو نزلاء أو مسؤولين بأهمية الممارسات الخضراء للحفاظ على البيئة، وضرورتها كمورد أساسي للفندق، وكمصدر حيوي لاستمرار حياة الفرد أولاً، والمؤسسة الفندقية ثانياً.

- أهم المقترحات المساعدة في إنتاج فنادق خضراء في الساحل السوري.

إن إنتاج فنادق خضراء في الساحل السوري يعني تصميم الفندق بشكل متفاعل مع المعطيات المكانية والمناخية لمدينة اللاذقية من خلال الاستفادة من الايجابيات،

والتخفيف من تأثير السلبيات. نسعى في هذا الفقرة إلى إيجاد مجموعة من المقترحات تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المكان والموقع الجغرافي ونقسم كمايلي :

من حيث الموقع:

1. احترام خصائص الموقع الإيكولوجية، ومراعاة لإطلالة لغرف النزلاء .
2. توجيه الفندق ضمن الموقع العام، بحيث يتعامد مع اتجاه الرياح السائدة.
3. إن دراسة البيئة الخارجية له تأثير مباشر في البيئة الداخلية، فبقدر ما يتم تحسينها يتطلف الجو الداخلي وهذا يسهم أيضا في تأمين جو مناسب خارج الفندق لتتنقل النزلاء ونزهتهم.
4. الإستفادة من تكنولوجيا البناء الحديثة في الموقع بشكل ينسجم مع متطلباتنا، مثل إضافة الألواح الشمسية لأغراض التدفئة، وتسخين المياه والخلايا الفولتوضوئية (Photopholtaic) من أجل توليد الكهرباء في الموقع، وكذلك محطات معالجة المياه وتدويرها في الموقع.

من حيث التجهيزات:

1. اختيار مواد البناء بحسب ملائمتها لمعطيات البيئة المتوسطة؛ إذ يجب استخدام المواد المتوفرة محليا.
2. الحفاظ على الموارد من خلال تجميع المواد المهذورة في المباني، وإعادة تدويرها.
3. توظيف الألوان في المباني الفندقية للتجانس مع البيئة المحيطة حيث تعكس الألوان الفاتحة أشعة الشمس الساقطة عليها، بينما تمتص الألوان القاتمة معظم الأشعة. كذلك تعطي الألوان الواجهاة في تأمين انعكاس الحرارة، ولكن يبقى التخضير والإظلال من أفضل الحلول في الداخل والخارج.
4. تعزيز استخدام التكنولوجيا والتقنيات المتوافقة مع العمارة الخضراء، لرفع كفاءة المباني متمثلة بإستخدام اللواقط الشمسية المركبة على الأسقف والواجهات للاستفادة من خلالها في(تسخين المياه وتوليد الكهرباء).

من ناحية الأثاث: تجنب استعمال الأثاث المصنوع من الأخشاب الصناعية والمضغوطة، ويفضل استبدالها بالمنتجات المصنوعة من الأخشاب الطبيعية ، وينصح أيضاً باستعمال المفروشات، والسجاد من الخامات الطبيعية كالصوف، والقطن، والكتان.

المراجع العربية

1. مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الباحثة بالاعتماد على: <https://hyatok.com> (تاريخ الوصول 2023/12/13)
2. مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الباحثة بالاعتماد: (<https://wttc.org/research/economic-impact>) تاريخ الوصول 2024/2/10
3. مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الباحثة بالاعتماد على تقرير منظمة السياحة العالمية (<https://news.un.org/ar/story/2019/12/1044861>) ، تاريخ الوصول 2024/2/10
4. أ.صليحة عشي، دور التنمية السياحية المستدامة في حماية البيئة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (22)، 2010.
5. صالح زين الدين، "دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، القانون والسياحة، كلية الحقوق - جامعة طنطا، 2016، <http://law.tanta.edu.eg/files/.pdf>
6. شكروب، مروة، رسالة ماجستير بعنوان : ممارسات التنمية المستدامة في الفنادق الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2018.

7. حموش، سناء، رسالة ماجستير بعنوان : التوجه نحو الفنادق الخضراء آلية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2022، ص 16.
8. مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الباحثة بالاعتماد على: <https://hyatok.com> (تاريخ الوصول 2023/12/13).
9. دريسي، عبد الحميد، رسالة ماجستير بعنوان: إدارة التنمية المحلية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021.
10. د.نور الدين شارف ، 2019 ، السياحة البيئية في المجالات المحمية ودورها في تنمية السياحة المستدامة (حالة الحظائر الوطنية في الجزائر) ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ، المجلد 13، العدد 01.
11. أحمد ، محمد، 2021، السياحة البيئية آلية لتجسيد التنمية المستدامة ، مجلة القانون العقاري والبيئة ، المجلد 10، العدد 01.
12. زهير بوعكراف وسهام بوحبيبة (2016) السياحة البيئية لدعم وتحقيق تنمية سياحية مستدامة، إضاءات على بعض التجارب. مجلة التنمية الاقتصادية، 01.
13. د. زموري كمال، د. قرين ربيع (2021) ، الفنادق الخضراء كأحد الاتجاهات الحديثة للسياحة البيئية، المجلد السابع، العدد 02.
14. الدين بولغلام، دليلة بركان (2020) ، السياحة البيئية كعامل أساسي لتحقيق التنمية السياحية المستدامة "ولاية بسكرة نموذجاً، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، المجلد 4 ،العدد 02 .
15. جعفر عبد الحسن. (2014) أثر السياحة البيئية في تنمية الموارد الطبيعية السياحية "دراسة ميدانية". مجلة الإدارة والاقتصاد 100، الصفحات 299-314.

16. د. محمد علي دشة ، حنان دريد ، الفنادق الخضراء تحرية أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025، مجلة البديل الإقتصادي ، المجلد الخامس ، 2018، ص 163.

17. بن داود ، الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، الجزائر ، 2020، ص 157.

18. دنوب ، خالد زروقي ، الممارسات الخضراء في الصناعة الفندقية، مذكرة مقدمة إستمكلاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، الجزائر ، 2017، ص 16.

19. مرجع إلكتروني تم وضعه من قبل الباحثة بالإعتماد على

[<http://adrereamellal.net>] تاريخ الوصول : 2024/1/4

المراجع الاجنبية

1. <https://www.unwto.org/sustainable-development>.
2. Nor Azila and kumar Dileep, (2014), ECO Friendly ‘Activities’ VS ECO Friendly ‘Attitude’:Travelers Intention to Choose Green Hotels , the world applied science journal vol 03, n 04, malaysia.
3. <https://www.moccae.gov.ae/ar/knowledge-and-statistics/ecotourism>.
4. Amandeep. A. (2017، February). green hotels and sustainable hotel operations in India.2020, international journal of management and social sciences

research:<https://www.researchgate.net/publication/3138579>

70.

5. Jian Zuo & Zhen-Yu Zhao, Green Building Research–
Current Status and Future Agenda: A Review, Renewable
and Sustainable Energy Reviews, Elsevier, Vol. 30, 2014,
p: 272.